ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

يا أمّة المليارين النائمة تَعْسًا لكِ!

د.حسين موسي اليمني

شعوب الغرب تأكل الخنزير وتبكي حرقة وغضباً وغيرةً على أهل فلسطين ! في حين أمتنا ليس لها من الأمر شيء ، يفكرون في فتح الحانات ، وجلب الزانيات ، ليزداد أبناء الزُنات في المجتمعات ! أما أبقيتم خنزيراً واحداً لتأكله المجتمعات الأخرى ! تخاذلكم فاق كل التصورات ! يا ويحكم جلبتم لنا العار لأعوام وسنوات!

سحقاً وبعداً لهذه الأمة الضالة رغم إمتلاكها أعظم دين ومفاتيح القوة والسعادة والمُلك في الدنيا والآخرة إلا أنها تأبى إلا أن تكون عبدةً للطاغوت ، حيث وعدنا اللّه بالإستخلاف في الأرض بشرط الإيمان والعمل الصالح الذي زاغت عنه هذه الأمة المنحرفة .

[وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ]. النور (٥٥). ولكننا غُثاءً كغثاء السيل .لا يأكلون الخنزير ولكنهم منتزعوا الغيرة ، فقدوا الإحساس ولا يشعرون إلا بالرغبة المتواصلة بطاعة أسيادهم .

أكثر من قرنٍ وربع من الزمان ونحن نتجرع آلام الحرب والدمار والخراب ، والكل شركاء في ذلك فالحكام شركاء لعدم رغبتهم بالتحرر والإستقلال وربط مصالحهم بمصالح الإحتلال ، والشعوب شريكة لسكوتها و نفاقها ، والعلماء أشدُ شراً فقد أفتوا أنفسهم أن السكوت خيراً لحماية أنفسهم ، في حين ، لو طبقنا نظريتهم ماذا سنرى ؟!

لكان الأولى بالأنبياء أن يسكتوا حتى يحافظوا على سلامتهم ، أو حتى تتغير الظروف ويصبحوا أقوياء !

لكان الأولى بالأئمة العظام أن يسكتوا ولا يعذبوا حفاظاً على أنفسهم !

لكان الأولى بالعز بن عبد السلام أن يسكت ليحافظ على سلامته !

ولكان الأولى لإبن تيمية إلتزام الصمت ليدرأ عن نفسه السجن ولكان الأولى أن لا نأمر بالمعروف لأنه يغضب أهل الباطل !

وأن لا ننهى عن المنكر لأنه يجلب لأنفسنا المتاعب !

إذا أردتم إختبار وبلاء غير متعب وآمن فلن تجدوه في سجلات المؤمنين !

{الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ}. العنكبوت (٢) لا ليبرالية ولا ديمقراطية ولا أي نظام على هذه الأرض سيرفع من شأن هذه الأمة الذليلة ، التي أبت إلا أن تكون في أدنى الدرجات بيدَ أن أجدادنا تركوا لنا إرثاً عظيماً وحضارةً متطورةً تركت بصماتها وآثارها في كل الحضارات ، فعلى هذه الأمة أن تعود الى دينها و الى ربها ، وكتابها ، وما صح من الأحاديث التي لا تتعارض مع كتاب اللّه عز وجل وأن نعود الى نقطة الأصل ، وأن لا نرفع كلام العلماء فوق كلام اللّه ، وأن نتبرأ من الفرق والجماعات والمسميات التي زادت في أمتنا الانقسام والضياع ، وأن نبتعد عن الأئمة والمشايخ المضللين ، الذين يُحرفون الكَلِم عن مواضعه .

فنحن مسلمون هكذا كان إسمنا ارتضاه لنا اللّه عز وجل ، وسمانا به ابراهيم الخليل عليه السلام (مِّلَّةَ أَبِيكُم إِبرَاهِيمَ هُوَ سَمَّيكُمُ المُسلِمِينَ مِن قَبلُ وَفِي هَـذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيكُم وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ) الحج ٧٨

(فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ { يونس: ٧٢} فلم البدع والمسميات الداعية للأنشقاق وبتر أواصل هذه الأمة! أمةٌ تعيش عكس كتابها ، وتسمع بل وتَتعبدُ بكلام مشايخها وحكامها

اللّه عز وجل بنهانا عن موالات الكافرين .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا) النساء (١٤٤) وينهانا عن موالات اليهود والنصارى .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) النساء (٥١) ومشايخ السوء يبررون هذه الموالاه ويسمونها بالعلاقات المشروعه ، هناك فرق بين علاقات الأسياد ببعضهم وعلاقات الأسياد بالعبيد ، فنحن نمثل الطرف الأدنى من العبيد ، حتى العبيد رفضوا العبودية عندما رأوا عظمة الاسلام ، وما قصة بلال إبن رباح عنا ببعيد ! أي إنحراف هذا عن منهج اللّه ! والعجب العجاب أن هذا يحصل في زمن التطور ، وإنتشار العلم والبيان ، ثلة كبيرة من الناس يتركون أمر اللّه الصريح الواضح ، ويركضون وراء أمر البشر المبهم !!! أي أمة هذه ! سحقاً سحقاً بعداً بعداً .

اللّه ينهانا عن التفرق الى أحزاب وفرق ، وأن نكون كالجسد الواحد ، والعلماء يتعصبون الى أحزاب وفرق ! هذه الأمة إنحرفت منذ أكثر من ١٠٠٠عام ولن تعود كرامتها الى اذا عادت الى كتابها وقرأنها .

(وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ * مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ} {الروم ٣٢} يجب على هذه الأمة أن تعود الى كرامتها وأن لا تسمح لأحد أن يُملي عليها ، فالإحتلال مرة يتدخل في السجلات التجارية الأردنية وبغير إسم مطعم لأنه لا يناسبه ! وتارة أخرى ينتقد شيخ الازهر لأنه يمتلك مناهج تعليمية لا تتناسب مع سياسته و هيمنته لضمان ديمومة الإحتلال الصهيوني ، علماً أن مناهج الوطن العربي تم تقنينها مرات عدة بطلب من الإحتلال أو من المنظمات الدولية كشرط للحصول على قروض ربوية من البنك الدولي .

وفي الفترة التي تتسابق فيه الكيانات العربية بطاعتها العمياء للإحتلال الصهيوني ، تجد دولة جنوب أفريقيا تقاضي الإحتلال على جرائمه وإبادته الجماعية في غزة الجريحة المكلومة والمحاصرة من الدول الشقيقة والإحتلال الصهيوني ، فيا أمة المليارين يكفينا ذلاً وعاراً ، واللّه وت اللّه لم أجد أمةً على هذه الأرض قبلت بما قبلت به أمة الأسلام وخاصة الأمة العربية .

الا يكفينا هذا لنخرج من الوهم ونستظل في ظل الفهم! الا يكفينا هذا لنصحوا من غفلتنا ونخرج من سكرتنا ! ونؤمن أن قوتنا في عودتنا الى اللّه سبحانه في علاه وفي وحدتنا ، فعودوا الى رشدكم ولا تقبلوا الضيم والهوان .

واللّه من وراء القسط وآخر دعوانا ان الحمد اللّه رب العالمين.

تبناها أحفاد مانديلا بعدما تخاذل العرب

وفاء بهاني

أصدرت المحكمة العدل الدولية قرارها الأوّلي بالدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضدّ الكيان الصهيوني بخصوص الاعتداءات على المدنيين العزل، معتبرةً إياها إبادة جماعية، وعلى الرغم من عدم صدور قرار فوري بوقف اطلاق النار، فقد أمرت المحكمة بستة إجراءات يجب على الكيان الصهيوني الالتزام بها.

انتقدت الحكومة الصهيونية بشكل حادّ هذا القرار، ولكنها ربما نظراً للضغوطات الأميركية، قللت من لهجتها ومنعت نتنياهو ووزراءه من الإدلاء بتصريحات عدائية. بدأت بالإشارة إلى إمكانية إجراء محاكمة قضائية ربما تفضي الى إدانة الكيان الصهيوني بارتكاب جرائم إبادة جماعية، بينما لم تقم المحكمة بتوجيه أوامر بوقف النار أو إعادة النازحين الفلسطينيين في غزة إلى ديارهم.

تباينت آراء الفلسطينيين حول مدى أهمية القرار، حيث اعتبره البعض انتصاراً تاريخياً، بينما اعتبره آخرون مجرد كلام. لم يحقق القرار كلّ ما يرغب به الفلسطينيون، ولكنه وضع القضية على الخريطة الدولية.

يُعتبر العالم قرار المحكمة انتصاراً واضحاً لفلسطين وهزيمة للكيان الصهيوني، إذ أسقطت المحكمة الدعوى الصهيونية بعدم الاختصاص، وقرّرت استمرار المناقشة حول الإبادة الجماعية، وأصدرت سلسلة من الإجراءات التي تضع الكيان الصهيوني تحت المراقبة الدولية.

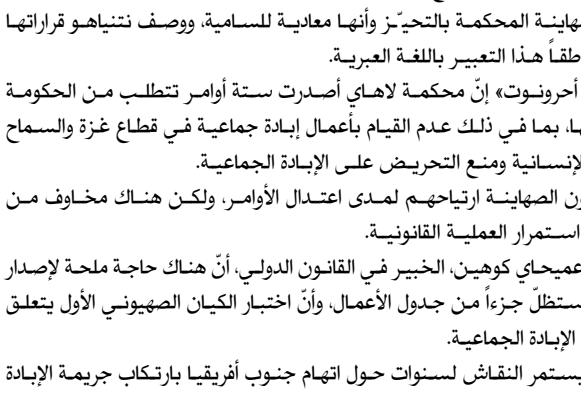

وقد دعم قرارات المحكمة الأمين العام للأمم المتحدة ومحاولة تحويلها إلى قرار دولي ملزم، وقد أظهرت وسائل الإعلام العالمية تبايناً في تفسير القرار، حيث أشارت شبكة «سي أن أن» إلى عدم صدور أمر بوقف إطلاق النار في غزة، بينما أكدت «بي بي سي» على ضرورة منع الإبادة الجماعية في غزة، وركزت على أمر القضاة بذلك.

بينما أكد محرر الأخبار في «بي بي سي»، جيريمي بوين، على أهمية الحكم لجنوب أفريقيا وكانت هزيمة للصهاينة، مشيراً إلى تصريحات رئيسة المحكمة بأهمية تغيير طبيعة الحرب الصهيونية.

وبيّنت صحيفة «الغارديان» أنّ القرار لم يأمر صراحة بوقف إطلاق النار، ولكنه طلب من الحكومة الصهيونية منع التحريض على الإبادة الجماعية في غزة.

وأكدت صحيفة «لوموند» الفرنسية أنّ المحكمة طلبت من الكيان الصهيوني السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى غزة ومنع التحريض على الإبادة الجماعية.

وتابعت صحيفة «دير شبيغل» الألمانية أنه ليس على الكيان الصهيوني أن يوقف نشاطه العسكري في غزة على الفور، ولكنها أمرته بتقديم المساعدات الإنسانية ومنع التحريض.

وأخيراً، ذكرت صحيفة «البايس» الإسبانية أنّ المحكمة طلبت من «إسرائيل» اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع الإبادة الجماعية ضد السكان الفلسطينيين في غزة، دون الإشارة إلى وقف العمليات العسكرية على الفور.

من جانبها، أكدت الحكومة الصهيونية أنها ستلتزم بالأوامر الصادرة، مشيرة إلى أنّ القرارات لم تأتِ بشيء جديد وأنها لن تعصى الأوامر.

تدرك الحكومة الصهيونية أنها دخلت في عملية قانونية طويلة قد تؤثر سلباً على صورتها الدولية، في الخطوة التالية، سيُطلب منها تقديم تقرير خلال شهر حول الامتثال بالأوامر المحددة، وهذا يُعتبر اختباراً أولياً لمنع التحريض.

واتهم الوزراء الصهاينة المحكمة بالتحيّز وأنها معادية للسامية، ووصف نتنياهو قراراتها بأنها «علامة عار» ناطقاً هذا التعبير باللغة العبرية.

وقالت «يديعوت أحرونوت» إنّ محكمة لاهاي أصدرت ستة أوامر تتطلب من الحكومة الصهيونية الامتثال لها، بما في ذلك عدم القيام بأعمال إبادة جماعية في قطاع غزة والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية ومنع التحريض على الإبادة الجماعية.

وأبدى المسؤولون الصهاينة ارتياحهم لمدى اعتدال الأوامر، ولكن هناك مخاوف من العواقب، خاصة مع استمرار العملية القانونية.

وأكد البروفيسور عميحاي كوهين، الخبير في القانون الدولي، أنّ هناك حاجة ملحة لإصدار الأوامر، لكن القضية ستظلّ جزءاً من جدول الأعمال، وأنّ اختبار الكيان الصهيوني الأول يتعلق بمنع التحريض على الإبادة الجماعية.

ومن المتوقع أن يستمر النقاش لسنوات حول اتهام جنوب أفريقيا بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية.

وفيما أعرب المسؤولون القانونيون والسياسيون في الكيان الصهيوني عن رضاهم، هاجم نتنياهو استعداد المحكمة لمناقشة الدعاوى ضدها، ووصفه بأنه «وصمة عار لن تمحى لأجيال عديدة» وهو ما يدلّ على عدم رضا نتنياهو والحكومة الصهيونية على القرارات التي اتخذتها محكمة العدل الدولية.

ومن الناحية الفلسطينية، كانت هناك فرحة بالقرار الذي دعمته الدول العربية، واعتبره البعض هزيمة صهيونية معلنة، وبداية لوقف إطلاق النار، وإدخال المساعدات وعدة نقاط إيجابية لصالح الشعب الفلسطيني المحاصر...

ما هو شعور السنوار والنخالة تجاه القرار بمنعهم من دخول أمريكا؟!

عبد الباري عطوان

لم تعلن قيادة حركة حماس في غزة حتى الان ردها على مشروع وقف إطلاق النار الذي تمخض عن اجتماع رباعي في باريس شارك فيه رؤساء المخابرات في قطر ومصر و«إسرائيل» والولايات المتحدة راعية هذا الاجتماع، وهناك احتمال كبير يفيد بأن هذا التأخير جاء متعمدا، وان أي موافقة عليه إذا صدرت، ستكون مشروطة بتحقيق مطالب المقاومة في انسحاب إسرائيلي كامل، ووقف دائم للحرب من قبل الاحتلال.

ما يجب أن تدركه هذه القيادة التي تحظى بدعم شبه إجماعي من الفلسطينيين في الضفة والقطاع، أن مشروع الاتفاق هذا جاء لإنقاذ الاحتلال والنفوذ الأمريكي المتآكل في منطقة الشرق الأوسط، وإجهاض احتمالات توسع الحرب، وبعد الوصول إلى قناعة راسخة من قبلنا باستحالة القضاء على حركة حماس أو هزيمتها، بالنظر إلى احتفاظها بأكثر من ٨٠ بالمئة من سلاحها وقواتها الدفاعية وأنفاقها ومصانعها الحربية بعد ما يقرب من أربعة أشهر من بدء العدوان الإسرائيلي.

كل ما يخطط له بنيامين نتنياهو هذه الأيام هو الإفراج عن أكبر عدد من الأسرى والمدنيين منهم خاصة، للتفرغ دون أي ضغوط داخلية، أو خارجية، لإكمال مشروعه لتفريغ قطاع غزة من كثافته السكانية عبر التهجير القسري أو الطوعي، وبعد ذلك وضعه تحت الحكم العسكري الإسرائيلي، ونهب احتياطاته الضخمة من الغاز والنفط، وإحياء المستوطنات (غوش قطيف و١٦ مستوطنة أخرى) التي جرى تفكيكها بعد تعاظم الخسائر البشرية والمادية في صفوف المستوطنين وقوات الجيش، وإنهاء الاحتلال المباشر عام ٢٠٠٥، بسبب ضربات المقاومة الموجعة.

الاحتيال الأمريكي لتسويق هذا المخطط الإسرائيلي يبلغ هذه الأيام ذروته بإلقاء طعم الاعتراف بقيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع «منزوعة السلاح» في مرحلة ما بعد حرب غزة، حيث سربت وزارة الخارجية الأمريكية معلومات اليوم تقول إن بلينكن يدرس الاعتراف بهذه الدولة، وطلب من مساعديه تقديم نماذج لدول منزوعة السلاح لتطبيقها عليها.

هناك مثل شعبي يقول «يمكن معرفة الكذبة من كبرها»، وهذا مثل ينطبق على هذه التسريبات الأمريكية والبريطانية في هذا الشأن، فالدولتان الحليفتان اللتان خاضتا سويا جميع الحروب التدميرية في الشرق الأوسط، تخططان لنصب فخ جديد للمقاومة والشعب الفلسطيني، وبيعهما «الوهم مجددا» لامتصاص الانتصار الذي حققته «غزوة» السابع من تشرين أول «أكتوبر» الماضي، وتقليص حجم الخسائر الإسرائيلية البشرية والمادية، ولهذا الحذر حتمي.

هناك عدة حقائق تؤكد ما قلناه آنفا:

الأولى: صادق مجلس النواب الأمريكي بالأغلبية الساحقة أمس على مشروع قرار يحظر دخول الولايات المتحدة على جميع أعضاء منظمة التحرير وحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» حيث صوت ٤٢٣ عضوا لصالحه، ولم يعارضه إلا صوتان فقط، فكيف ستؤيد أمريكا قيام دولة فلسطينية وهي تعارض دخول جميع أعضاء منظمة التحرير التي وقعت على اتفاق أوسلو، واعترفت بإسرائيل، وتنازلت عن ٨٠ بالمئة من الأراضي الفلسطينية التاريخية، ووظفت ٦٠ ألفا لحماية المستوطنين وقمع شعبها؟

الثانية: الولايات المتحدة التي رعت اتفاق أوسلو الذي جرى توقيعه في حديقة بيتها الأبيض قبل ٣٠ عاما، استخدمت حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن على مدى ٢٠ عاما لإجهاض قرار من الجمعية العامة لمنح فلسطين العضوية الكاملة كدولة في منظمة الأمم المتحدة، ويبدو أنها إذا اعترفت بهذه الدولة ستحصرها في أرشيف المنظمة الدولية ولن تقيمها على الأرض.

الثالثة: تؤكد الإدارة الأمريكية دائما بأن قيام أي دولة فلسطينية يجب أن يأتي بالتوافق بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، وأن تكون هذه الدولة منزوعة السلاح، والسؤال هنا: كيف يمكن أن تتعايش دولة فلسطينية منزوعة السلاح جنبا إلى جنب مع عدو مارس ويمارس حرب الإبادة والتطهير العرقي في قطاع غزة، ولا يملك أي سلاح للدفاع عن نفسه في حال تكرار العدوان؟

الرابعة: الحاكم الحقيقي للولايات المتحدة هذه الأيام بنيامين نتنياهو وليس جو بايدن، وهذا يتضح من رفض «إسرائيل» لكل المطالب الأمريكية في وقف إطلاق النار وأعمال القتل والتهجير الداخلي لأبناء القطاع (٢٧ ألف شهيد ٧٠ ألف جريح، وتدمير ٨٦ بالمئة من بيوت سكانه)، أمريكا تعهدت بضمان عدة اتفاقات سابقة لوقف إطلاق النار وإعادة إعمار غزة، أبرزها اتفاق شرم الشيخ بعد حرب عام ٢٠١٣، ولم تحترم أي من هذه الضمانات وتفرضها على «إسرائيل»، وما زالت آلاف البيوت والأبراج مدمرة وعلى حالها منذ ذلك التاريخ، رغم رصد ٥ مليارات دولار لإعادة الإعمار.

نناشد قيادة «حماس» في قطاع غزة التي ألحقت أكبر هزيمة في تاريخ دولة الاحتلال منذ قيامها قبل ٧٥ عاما، أن تتمسك بشروطها كاملة، وأن لا تقبل بهذا الاتفاق «المصيدة» المطروح عليها حاليا وتسوقه، وترعاه المخابرات الأمريكية والعربية المتواطئة معها، لأن أبرز أهداف هذا الاتفاق إنقاذ «إسرائيل» من الهزيمة، أو تقليص آثارها، ومحاولة فرض شروطها على المقاومة الفلسطينية بالإرهاب والإبادة الجماعية، وامتصاص الغضبة الشعبية المتفاقمة في الوطن العربي ضد أمريكا ودولة الاحتلال، وتسريع انفجار الثورات ضد الحكام المتواطئين.

أمريكا التي ترعى هذا الاتفاق المصيدة، ومعها معظم حلفائها الأوروبيين لم تطالب مطلقا بوقف حرب الإبادة في القطاع، بل أيدتها تحت عنوان «الدفاع عن النفس»، ولم تعترض مطلقا على وقف المساعدات الإنسانية وحرب التجويع لمليونين من أبناء القطاع لا يجدون حاليا لقمة الخبز الحاف والحليب لأطفالهم للبقاء أحياء.

النصر صبر ساعة، وتحقيقه يقترب بسرعة، وما فشل ٥٥٠ ألف جندي إسرائيلي في السيطرة الكاملة على القطاع، والقضاء على المقاومة، واغتيال، أو أسر قيادتها، إلا تأكيدا على ما نقوله آنفا، فدولة الاحتلال أصيبت بضربة قاصمة لظهرها، وزعزعت أعمدة وجودها، وتريد، وبمساعدة أمريكا، اجتثاث المقاومة من جذورها، وتدمير حاضنتها الشعبية.

لا نعتقد أن السيد يحيى السنوار وشريكه الأبرز في المقاومة زياد النخالة وكل جنرالاتهما في ميادين القتال في غزة والضفة، لن يناموا الليل حزنا على منعهم من دخول الولايات المتحدة، لأنهم يتطلعون إلى دخول جنات الخلد كشهداء، وينظرون بسخرية إلى هذا القانون الأمريكي بحظرهم.

ختاما نحيي الشعب اليمني وقواته المسلحة التي لقنت الولايات المتحدة، بل والغرب الاستعماري كله، درسا مهينا بحظر الملاحة في البحر الأحمر على السفن الإسرائيلية والأخرى المحملة بالبضائع لموانئ دولة الاحتلال، والرد بقوة على التهديدات بقصف المزيد من السفن الحربية والتجارية الأمريكية، وتحميل الغرب خسائر مادية بعشرات المليارات من الدولارات وضرب اقتصادها في مقتل.

الأشقاء في اليمن لا يعرفون شيئا اسمه الخوف، ويكيلون الصاع صاعين وربما خمسة، لكل من يعتدي عليهم، حتى لو كانت الدولة الأمريكية العظمى حاليا والبريطانية سابقا، ويتمسكون بالوقوف «عمليا» في خندق أشقائهم في القطاع، وعدم التردد في نيل الشهادة من أجل رفع الحصار التجويعي الذي يستهدفهم، ويشرفنا أن ننقل لهم شكر وتقدير الآلاف من أهلنا في القطاع والضفة الغربية.